

وَمَا لَكُمْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ
 مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّوا عَلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لِيُصَلُّوا
 بِهِمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ إِنْ رَزَقَهُمْ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ
 وَذُرْوَاهُ ظَاهِرُ الْأَثَرِ بَاطِنُهُ أَنَّ الدِّينَ يَكْتَسِبُونَ الْأَسْمَ
 سَيَبْرُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِئْسَ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
 أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَارُوا تَوَكَّرُوا أَنْ اطَّعَمُوهُمْ أَلَيْسَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرٌ
 وَأَمِنْ كَانَ مِنْهَا فَاحْتِنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا لِيَتَّبِعُنِي بِهِ فِي
 النَّارِ كَمَنْ مَنَّ اللَّهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِجَارٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
 زَيَّنَّا لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا يَحْمِلُهَا يُتَكَبَّرُ فِيهَا وَمَا يَكْفُرُونَ إِلَّا
 بِأَلْسِنِهِمْ وَمَا يَسْتَعْرِفُونَ وَإِنَّا لَجَاءُ لِقَوْمِكُمْ هَذَا
 لَكُنُوفِينَ حَتَّى نُؤْتِي مَثَلًا مِمَّا رُفِعَ رُسُلًا لِلَّهِ اللَّهُ
 اسْتَلْحِثْ لِيَجْعَلَ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ لَجَرُوا صَغَارًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَلَّابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

فمن يرد الله

فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ لِيُشْرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
 يُرِيدُ أَنْ يَضَلَّهُ لِيَجْعَلَ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَمَا نَبَأَ بَصْعَدُ
 فِي لِسَانِهِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ لِرِجْسِ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَهَذَا صِرَاطٌ لِرَبِّكَ مُسْتَقِيمًا فَذُقْنَا الْأَيَّامَ لِقَوْمِي
 يَذْكُرُونَ هَذَا السَّلَامَ عِنْدَ رَجْعِهِمْ وَهُوَ لِيُغْفِرَ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ
 الْإِنْسِ قَدْ سَأَلْنَا مَنْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ وَلَيْسَ يُغْفِرُ إِلَّا مَنْ
 ذُنِبْنَا رَسْمًا بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي بَلَغْنَا
 لَنَا قَالُوا لَنَا وَمَثَلُكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا أَلَا مَا سَاءَ اللَّهُ أَنْ
 رَبَّنَا حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُؤْتِي بَعْضَ الظُّلُمَاتِ بَعْضًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ الْإِنْسِ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذَكِّرُكُمْ لِلْقَاءِ
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّضْنَا هُمُوحًا
 الدُّنْيَا وَشَهِدْنَا وَعَلَى أَنْفُسِنَا هُمُوحًا فَكُلُوا كَمَا فِي ذَلِكَ
 أَنْ لَوْ كُنَّا رَبَّنَا لَقَدْ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ بِأَرْسَالِهِمْ وَأَهْلًا عَائِلَاتٍ